



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Tikrit University

J.A.A | TU

College of Arts

Journal of Al-Frahedis Arts

**Dr. Nawaf Muidh
Al-Harthy**

E-Mail: nmharthi@uqu.edu.sa

Mobile: +966505781758

Department of Recitations (Qira'at)
College of D'awa and Fundamentals of
Religion
Umm Al-Qura University
Mecca
Kingdom of Saudi Arabia

Keywords:

- Imam Yahya Bin Mubarak
- Imams of Readings
- Methods of Narrations

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 10/02/2020

Accepted: 26/08/2020

Published: 01/09/2020

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit U

Imam Yahya Bin Mubarak Al-Yazidi Reciter - Efforts and Effects

A B S T R A C T

Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master and Prophet Muhammad, his family and companions, and those who followed his path and followed his trail until the Day of Judgment.

As for after:

Indeed, God Almighty has ensured the preservation of his book throughout the ages and ages, so he prepared for him men who spent their ages in learning the Book of God and memorizing his readings - which the Qur'an was revealed - and teaching them to people. And among those we consider them is also one of the imams whose name appeared and brightened the science of readings, and became a flag referred to Bananan and remember when he recalls the readings and narrations.

When I contemplated the topics that were raised at the conference of the Noble Qur'an in the era of globalization, I saw, among them, the topic of conversation about the leaders and imams of the recitation, so I decided to search for a figure who has efforts and effects, a person who has an apparent and prominent role in the science of readings and their preservation! Rather, it does not hide any student of knowledge of the readings, who has kept the body of its chapters!

However, this character, along with the aforementioned stature, did not fulfill her right to research and study and explain her efforts and effects.

© 2009 - 2020 College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Dr. Nawaf Muidh Al-Harthy | Department of Recitations (Qira'at), College of D'awa and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University | Mecca, Kingdom of Saudi Arabia | E-Mail: nmharthi@uqu.edu.sa / Mobile: +966505781758

الإمام يحيى بن المبارك اليزيدي المقرئ - جهوده وأثاره

د. نواف بن معيض الحارثي
البريد الإلكتروني: nmharhi@uqu.edu.sa
رقم الجوال: +966505781758

قسم القراءات
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.
أما بعد:

فإن الله جل وعلا تكفل بحفظ كتابه على مر العصور والأزمان، فهياً له رجالاً أفنوا أعمارهم في تعلم كتاب الله وحفظ قراءاته التي نزل بها القرآن وتعليمها للناس، وممن نحسبهم كذلك أحد الأئمة الأعلام الذي ظهر اسمه وسطع في علم القراءات، فأصبح علماً يشار إليه بالبنان ويذكر حين تذكر القراءات والروايات. ولما تأملت في الموضوعات التي طرحت في مؤتمر القرآن الكريم في عصر العولمة، رأيت من ضمنها محور الحديث عن أعلام القراءات وأئمتها، فعقدت العزم على أن أبحث عن شخصية لها جهود وأثار، شخصية لها دور ظاهر وبارز في علم القراءات وحفظها! بل لا تخفى على أي طالب علم للقراءات حافظ لمتن شاطبيتها!

لكن هذه الشخصية مع ما سبق من مكانتها لم توف حقها بالبحث والدراسة وبيان جهودها وأثارها.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٠ كلية الآداب | جامعة تكريت

الكلمات المفتاحية:

- الإمام يحيى بن المبارك
- أئمة القراءات
- طرق الروايات

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٠/٠٢/١٠
قبلت: ٢٠٢٠/٠٨/٢٦
نشرت: ٢٠٢٠/٠٩/٠١

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله جل وعلا تكفل بحفظ كتابه على مر العصور والأزمان، فهياً له رجالاً أفنوا أعمارهم في تعلم كتاب الله وحفظ قراءاته التي نزل بها القرآن وتعليمها للناس، وممن نحسبهم كذلك أحد الأئمة الأعلام الذي ظهر اسمه وسطع في علم القراءات، فأصبح علماً يشار إليه بالبنان ويذكر حين تذكر القراءات والروايات.

ولما تأملت في الموضوعات التي طرحت في مؤتمر القرآن الكريم في عصر العولمة، رأيت من ضمنها محور الحديث عن أعلام القراءات وأئمتها، فعقدت العزم على أن أبحث عن شخصية لها جهود وآثار، شخصية لها دور ظاهر وبارز في علم القراءات وحفظها! بل لا تخفى على أي طالب علم للقراءات حافظ لمتن شاطبيتها!

لكن هذه الشخصية مع ما سبق من مكانتها لم توف حقها بالبحث والدراسة وبيان جهودها وآثارها.

فوقع الاختيار على الكتابة عن الإمام المذكور في قول الشاطبي رحمه الله:

أفاض على يحيى اليزيدي سيبه فأصبح بالعذب الفرات معللاً
أبو عمر الدوري وصالحهم أبو شعيب هو السوسي عنه تقبلاً⁽¹⁾

وجعلت عنوان البحث: "الإمام يحيى بن المبارك اليزيدي المقرئ، جهود وآثار".

وهدف البحث: هو إبراز جهود وآثار الإمام اليزيدي في القراءات واللغة والأدب والشعر، وجمع شتات ما كتب ونقل عنه، حيث لم أقف على بحث مفرد حول هذا الإمام وجهوده، ولا أدعي الاحاطة، فقد أضربت عن كثير مما نقل وجاء عن اليزيدي؛ خصوصاً في جانب الشعر؛ لأن متطلب البحث يستوجب الاختصار والاقتصار، ويكفي من السوار ما أحاط بالمعصم! وجاء البحث كما يلي:

اشتمل البحث على: مقدمة، وفصلين، ثم الخاتمة والفهارس، على النحو التالي:

التمهيد: تحدثت عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

الفصل الأول: اليزيدي وحياته (بايجاز)، وفيه مباحث:

المبحث الأول: عصره.

المبحث الثاني: اسمه ونسبه ومولده.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: مصنفاًته.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: جهوده العلمية، وفيه مباحث:

المبحث الأول: جهوده في علم القراءات.

المبحث الثاني: جهوده في اللغة والنحو.

المبحث الثالث: جهوده في الأدب والشعر.

الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.

الفصل الأول: اليزيدي وحياته (بايجاز)، وفيه مباحث:

المبحث الأول: عصره:

تكاد تطبق كتب التراجم على أن اليزيدي عاش أربع وسبعين سنة، فيكون عاش ما بين ١٢٨هـ حتى ٢٠٢هـ، وهي فترة نهاية دولة بين أمية، وبداية قيام دولة بني العباس ورسوخها فيكون اليزيدي شهد أحداثاً كبيرة من الصراعات التي تنشأ عند نهاية دولة وقيام أخرى، فالأولى تصارع من أجل البقاء على سدة الحكم، والثانية تسعى بكل طاقاتها للقضاء على سابقتها والسعي لتوطين نفوذ الدولة الوليدة، بل لم يكن اليزيدي غائبا عن الصراعات الداخلية في الدولة العباسية خصوصا ما حصل بين الأمين والمأمون. ونلمح بإيجاز للخلفاء الذين أدركهم الإمام، لتظهر حقيقة العصر الذي عاش فيه اليزيدي وأدركه، فالخلفاء هم:

١. السفاح عبد الله بن محمد (ت ١٣٦هـ).

٢. أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد (ت ١٥٨هـ).

٣. المهدي محمد بن المنصور (ت ١٦٩هـ).

٤. الهادي موسى بن المهدي (ت ١٧٠هـ).

٥. الرشيد هارون بن المهدي (ت ١٩٣هـ).

٦. الأمين محمد بن الرشيد (ت ١٩٨هـ).

٧. المأمون عبد الله بن الرشيد (ولد سنة ١٧٠هـ، وتوفي سنة ٢١٨هـ).

خرج اليزيدي مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة، ضد العباسيين، وتوارى عن الأنظار بعد إخماد ثورة إبراهيم التي انتهت بمقتله، ثم ظهر يحيى ببغداد ليتصل بالأمير يزيد بن منصور الحميري^(٢) خال المهدي وكان مقدا في دولة بني العباس، فأدب أولاده ونسب إليه. ثم إن منصوراً وصف اليزيدي للمهدي، فدخل اليزيدي بلاط السلاطين، في لقاء جمع بينه وبين الكسائي.

اتصل اليزيدي بهارون الرشيد، الذي جعله مؤدبا لولده عبدالله المأمون في الوقت الذي كان فيه الكسائي يؤدب محمد الأمين فكانا يجلسان ببغداد في مسجد واحد يقرئان الناس، فأما الأمين فإن أباه أمر الكسائي أن يأخذ عليه بحرف حمزة، وأما المأمون فإن أباه لما اختار له اليزيدي تركه يتعلم منه حرف أبي عمرو، وهذا القرب بين الإمامين الكبيرين جعل المناظرة والمجادلة العلمية حاضرة بينهما، في أوقات كثيرة، حتى بين يدي الخلفاء والأمراء.

ها هو الفضل بن الربيع يسأل الفراء مرة، فقال: من أعلم أبو محمد، أو الكسائي؟ فقال الفراء: عافى الله أبا محمد، أبو محمد رجلٌ عاقل، والكسائي الكسائي: اسمه وصوته! لم نلق أحداً أعلم منه.

قال أبو محمد: فلقيته، فقلت: يا دباغ! إنما سئلت عن تركيتي أو علمي! قال: يا أبا محمد، المعذرة إليك، والله ما تعمدته، فقلت له: ويحك! فضحت الكسائي في تسع مسائل، خطأته فيها بين يدي المهدي (٣).

للزيدي شأن في حياة الخليفة المأمون، فهو مؤدبه ومعلمه الذي قضى معه أوقات طويله، تارة يعلمه، وتارة يؤدبه، وتارة يضربه، فهكذا هي حياة المرابي.

قال أبو محمد اليزيدي كنت أؤدب المأمون وهو في حجر سعيد الجوهري قال: فأتيته يوماً وهو داخل، فوجهت إليه بعض خدمه يعلمه بمكاني، فأبأ عليّ ثم وجهت له آخر فأبأ! فقلت لسعيد: إن هذا الفتى ربما تشاغل بالبطالة وتأخر، قال: أجل ومع هذا إنه إذا فارقتك يعرم على خدمه ولقوا منه أذى شديداً، فقومه بالأدب، فلما خرج أمرت بحمله فضربته سبع درر ... يقول اليزيدي فقلت: أيها الأمير أطل الله بقاءك لقد خفت أن تشكوني إلى جعفر بن يحيى، فلو فعلت ذلك لتتكر لي، فقال: أتراني يا أبا محمد كنت أطلع الرشيد على هذه، فكيف جعفر بن يحيى حتى أطلعه إنني أحتاج إلى أدب! إذن يغفر الله لك بعد ظنك ووجيب قلبك، خذ في أمرك فقد خطر ببالك ما لا تراه أبداً ولو عدت في كل يوم مائة مرة (٤).

ولم تشغل اليزيدي تربيته للمأمون أن يقرئ القراءات بقراءة أبي عمرو البصري لتؤخذ عنه، بل ويختار له اختياراً يخالف فيها إمامه في القراءة.

وفي العموم فقد تميز عصر اليزيدي بازدهار الحركة العلمية، فعاش في زمانه كوكبة من أهل العلم: صنفوا وبنوا وأسسوا لثتى العلوم الإسلامية والعربية وغيرها، فبرز التصنيف والتأليف في الحديث، والعلوم القرآنية، وازدهر علم النحو بنشوء المدرسة البصرية والكوفية.

ولك أن تلقي بنظرة سريعة لعصر اليزيدي ومن مات فيه من أهل العلم لتنتيقن يقيناً بأنه عصر من عصور الإسلام الخالدة، فمات في هذه الفترة من مشاهير الإسلام: ربيعة الرأي، وزيد بن أسلم، وسلمة بن دينار، والأعمش، وأبو حنيفة، ومقاتل بن حيان، وابن سليمان، وابو عمرو البصري، وحمزة الزيات، وعطاء، وشعبة، والثوري، والخليل بن أحمد، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وسبيويه، والكسائي، ويعقوب بن عبد الرحمن القارئ، وابن كثير القارئ، وورش، والفراء، والشافعي ... وغيرهم كثير.

ويكفي شرفاً لهذا العصر أيضاً أنه من القرون المفضلة، وأنه عصر كثرت فيه الفتوحات، ونشط فيه العلم والتعليم، مع ما شابته من ظهور الفرق المبتدعة، وحصول الصراعات السياسية داخل الدولة العباسية، حيث كان منها مقتل الأمين بسبب النزاعات مع أخيه المأمون (٥).

المبحث الثاني: اسمه ونسبه ومولده:

هو: يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيِّ الْبَصْرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، المعروف باليزيدي،

الإمام النحوي المقرئ^(٦).

وقيل اسمه: عبد الرحمن، والأول أصح وأشهر^(٧).

عُرِفَ باليزيدي: لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي، وكان مؤدب ولده^(٨).

العَدَوِي بفتح العين والذال المهملتين نسبة إلى عَدِي بن عبد مناة؛ وهي قبيلة كبيرة مشهورة،

وكان جده المغيرة مولى لامرأة من بني عَدِي فنسب إليهم^(٩).

تذكر المصادر بأن اليزيدي عاش أربعاً وسبعين سنة، ولم تذكر تاريخ ولادته إلا ما ذكره

مؤلف كتاب المبهج، فقال: "... ولد اليزيدي سنة ثمان وعشرين ومائة، في أيام مروان بن محمد"^(١٠).

المبحث الثالث: شيوخه:

١. زبَّان بن العلاء^(١١)، أبو عمرو المازني البصري الإمام الكبير، النحوي المقرئ، أحد

القراء السبعة المشهورين، أخذ عنه القراءات عرضاً، وخلفه في القيام بها، وأخذ عنه اللغة،

وعليه اعتماده فيها (ت ١٥٤هـ).

حُكي عن أبي حَمْدُون الطيب بن إِسْمَاعِيل أَنَّهُ قَالَ: شهدتُ ابن أبي العتاهية وكتب عن

أبي مُحَمَّد اليزيدي قريباً من ألف جلد عن أبي عمرو بن العلاء خاصة، يكون ذلك نحو عشرة

آلاف ورقة، لأن تقدير الجلد عشر ورقات^(١٢).

وكان اليزيدي يعمل بحذاء دار أبي عمرو البصري؛ مما سهل عليه أخذ العلم من أبي

عمرو البصري، ولما رأى أبا عمرو ما يتميز به تلميذه من الذكاء والفطنة قرّبه إليه وأدناه منه^(١٣).

قال الذهبي "... أخبرنا محمد بن أبي الحرم ... أنا يحيى بن المبارك اليزيدي ببغداد سنة

أربع وتسعين ومائة عن أبي عمرو أنه كان قد عرف القراءات، وقرأ بأحسنها، وبما يختاره العرب،

وبما بلغه من لغة النبي ﷺ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل^(١٤).

٢. عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي، النحوي البصري، جد يعقوب القارئ، سمع منه

وأخذ عنه العربية (ت: ١٢٩هـ وقيل: ١١٧هـ)^(١٥). وإذا قلنا إن اليزيدي ولد سنة (١٢٨هـ)

وعاش أربع وسبعين سنة فنقطع حينها أنه لم يأخذ عن الحضرمي ويكون هذا وهم من

المترجمين. ومن قال بأنه تجاوز التسعين وقارب المائة^(١٦) فيكون ولد ما بين ١٠٤هـ إلى

١١٢هـ وأدرك الحضرمي بلا شك.

٣. حمزة بن حبيب، أبو عمارة الكوفي التيمي الزيات، القارئ العلامة، أحد القراء السبعة

المعروفين، كان إماماً حجة (ت ١٥٦هـ)^(١٧).

٤. عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريح، أبو الوليد، فقيه الحرم المكي، وإمام أهل الحجاز

في عصره، أول من صنف التصانيف في العلم بمكة (ت ١٥٠هـ)^(١٨).

٥. الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي البصري النحوي، الإمام المشهور،

صاحب العروض، وكتاب العين (ت ١٧٠هـ)، أخذ عنه في اللغة علماً عظيماً، وأخذ عنه

العروض^(١٩).

٦. يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن، البصري النحوي، الضبي مولاها، توفي بعد

(٢٠) (١٨٠هـ).

المبحث الرابع: تلاميذه:

١. حفص بن عمر، أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات ورحل في طلبها، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ (ت ٢٤٦هـ) (٢١).
٢. صالح بن زياد، أبو شعيب الرقي السوسي، مقرئ ضابط، محرر ثقة. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي، وهو من أجل أصحابه (ت ٢٦١هـ) (٢٢). ولا زالت قراءة أبي عمرو تروى عنهما فقط عن اليزيدي عنه في وقتنا الحاضر. أما عند المتقدمين فكانوا يروون عن غيرهما عن غير اليزيدي.
٣. سليمان بن أيوب، أبو أيوب الخياط البغدادي، مقرئ جليل ثقة، قرأ على اليزيدي، وقيل: إنه عرض على أبي عبد الرحمن عبد الله بن اليزيدي، قال ابن الجزري: "وإن ثبت ذلك فلا يمنع عرضه على اليزيدي نفسه، فقد صح ذلك عندنا من غير طريق..". (ت ٢٣٥هـ) (٢٣).
٤. الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي الإمام، المقرئ، ثقة معروف، حاذق ضابط، من جلة أصحاب الكسائي، سمع الحروف من اليزيدي (ت ٢٤٠هـ) (٢٤).
٥. الطيب بن إسماعيل، أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش اللؤلؤي الثقاب القصاص، مقرئ ضابط حاذق، ثقة صالح، قرأ على اليزيدي وكان من أجل أصحابه وأضبطهم (ت ٢٤٠هـ) تقريباً (٢٥).
٦. نصير بن يوسف، أبو المنذر الرازي البغدادي، أستاذ كامل، ثقة، نحوي، أخذ القراءة عرضاً عن اليزيدي (ت ٢٤٠هـ) تقريباً (٢٦).
٧. محمد بن سعدان، أبو جعفر الضرير الكوفي، النحوي، الإمام (ت ٢٣١هـ) (٢٧).
٨. عامر بن عمر، أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي الإمام، مقرئ حاذق، أخذ القراءة عن اليزيدي وله عنه نسخة، قرأ عليه ختمتين باختيار أبي عمرو (ت ٢٥٠هـ) (٢٨).
٩. أحمد بن جبير، أبو جعفر الكوفي الأنطاكي، الأستاذ، إمام جليل ثقة ضابط، من أئمة القراء وحذاقهم ومعلميهم (ت ٢٥٨هـ) (٢٩).
١٠. سليمان بن خالد، أبو خالد النحوي السامري المؤدب، صدوق مصدر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي، وله عنه نسخة (ت ٢٦١هـ) (٣٠).
١١. عبد الله بن يحيى، أبو عبد الرحمن اليزيدي البغدادي، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه، وله عنه نسخة، وهو من أجل الناقلين عنه (٣١).
١٢. محمد بن يحيى اليزيدي (٣٢).
١٣. إبراهيم بن يحيى اليزيدي، نحوي لغوي، له مصنفات كثيرة (٣٣).
١٤. إسحاق بن يحيى اليزيدي، كان زاهدا عالماً بالحديث (٣٤).

١٥. إسماعيل بن يحيى اليزيدي، كان أديبا راوية شاعراً^(٣٥).
١٦. أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي^(٣٦).
١٧. إبراهيم بن محمد اليزيدي، ضابط شهير، نحوي لغوي^(٣٧).
١٨. محمد بن شجاع البلخي البغدادي، وله عنه نسخة (ت ٢٦٤هـ)^(٣٨).
١٩. أحمد بن واصل البغدادي^(٣٩).
٢٠. محمد بن عمر الرومي، مقرئ جليل، من أجل أصحاب اليزيدي^(٤٠).
٢١. الجصاص بن أشعث البغدادي^(٤١).
٢٢. جعفر بن حمدان غلام سجادة البغدادي^(٤٢).
٢٣. حمدان قصعة^(٤٣).
٢٤. عصام بن الأشعث، أبو النضر المقرئ^(٤٤).
٢٥. إبراهيم بن حماد سجادة^(٤٥).
٢٦. عبيد الله بن عبد الله الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن اليزيدي^(٤٦).
٢٧. أبو حمزة الواعظ.
٢٨. القاسم بن سلام، أبو عبيد الخرساني الهروي، الإمام الكبير، الحافظ العلامة المشهور (ت ٢٢٤هـ)^(٤٧).
٢٩. إسحاق بن إبراهيم النديم الموصللي، الحافظ، ذو الفنون^(٤٨).

فهؤلاء تتلمذوا على يد اليزيدي، ولعل غيرهم كثير مما لم تذكره المصادر والمراجع.

المبحث الخامس: مكانته وثناء العلماء عليه:

تبوأ اليزيدي مكانة عليّة بين أهل العلم والفضل، ويكفيه شرفاً أنه هو المعتمد في قراءة أبي عمرو البصري والمصدّر فيها، فأثنى عليه أهل العلم.

فقال ابن مجاهد: "وإنما عولنا على أبي محمد اليزيدي، وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه؛ لأنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها، وهو أضبطهم..."^(٤٩).

قال ابن المنادي جعفر بن أحمد: "أكثر من السؤال عن أبي محمد اليزيدي، ومحل من الصدق، ومنزلته من الثقة من شيوخنا بعضهم أهل عربية، وبعضهم أهل قرآن، وحديث، فقالوا: هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع، ولا يرغب عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه في الميل إلى المعتزلة..."^(٥٠).

ويقول السيرافي: "... وكان أبو محمد اليزيدي الغاية في قراءة أبي عمرو، وبروايته يقرأ أصحابه، وكان عدلياً معتزلياً فيما يزعم العدلية..."^(٥١).

أما الأزهري فأكثر في النقل عنه، وأثنى عليه فقال: "... (الطبقة الثانية)، ومن الطبقة الذين خلفوا هؤلاء الذين قدمنا ذكرهم وأخذوا عن هؤلاء الذين تقدموهم خاصة وعن العرب عامة، وعرفوا بالصدق في الرواية، والمعرفة الثاقبة، وحفظ الشعر وأيام العرب: ... وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ... ولا يقدم عليه أحد من أصحاب أبي عمرو بن العلاء في الضبط لمذاهبه في

قراءات القرآن ... وأما أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي: فإنه جالس أبا عمرو بن العلاء دهرًا، وحفظ حروفه في القرآن حفظاً زيناً، وضبط مذاهبه فيها ضبطاً لا يتقدمه أحد من أصحاب أبي عمرو، وكان في النحو والعلل ومقاييسها مبرزاً، وجالسه أبو عبيد فاستكثر عنه ... وهو في الجملة ثقة مأمون، حسن البيان جيد المعرفة، أحد الأعلام الذين شهرتوا بعلم اللغات والإعراب... " (٥٢).

ويقول الخطيب البغدادي: "... وكان اليزيدي ثقة، وكان أحد القراء الفصحاء، عالماً بلغات العرب، وله كتاب نوادر في اللغة، على مثال كتاب نوادر الأصمعي الذي عمله لجعفر بن يحيى، وفي مثل عدد ورقه، وكان أيضاً أحد الشعراء، وله جامع شعر، وأدب ... وكان اليزيدي صحيح الرواية صدوق اللهجة، وألف من الكتب ... " (٥٣).

يقول الهذلي: "... وكان أديباً، عالماً، فقيهاً، يفتخر به في عصره ... " (٥٤).

وللمطلع من علماء القراءات على شأن اليزيدي ثناء خاص، يقول سبط الخياط: "... وكان اليزيدي عالماً بالقراءة، حاكماً في الرواية، نظاراً في العربية، ممن يقتدى به في النحو والشعر، معروفاً بالثقة في نقله، مشهوراً في وقته وعصره، قد روى الشعر وقاله، وله من الفضائل ما يطول بها الكتب، فأمسكت عن التطويل، وذكرت ما استحسنته عنه ... " (٥٥).

أما الحموي فيقول: "... وكان مع ذلك أديباً شاعراً مجيداً، وله مجموع أدب فيه شيء من شعره، وكان يتهم بالميل إلى الاعتزال ... " (٥٦).

يقول القفطي: "... المقرئ النحوي اللغوي ... طبقتة في النحو دون طبقة الخليل ودون سيبويه والأخفش، وكان بصري المذهب والبلد، متعصباً للبصريين ... وعلمه باللغة أكثر من النحو، وكان مذهبه العدل والتوحيد، وكان قبيح الهجاء رحمه الله " (٥٧).

وأثنى ابن خلكان عليه، فقال: "... كان ثقة، وهو أحد القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب والنحو، وكان صدوقاً، وله التصانيف الحسنة والنظم الجيد، وشعره مدون ... " (٥٨).

وقال الذهبي: "... وكان ثقة، علامة، فصيحاً، مفوهاً، بارعاً في اللغات والآداب ... له تصانيف عديدة ... " وقال أيضاً: "... شيخ القراء ... وكان ثقة، عالماً، حجة في القراءة، لا يدري ما لحديث لكنه أخباري، نحوي، علامة، بصير بلسان العرب ... " (٥٩).

أما خاتمة القراء ابن الجزري، فقال: "... نحوي، مقرئ، ثقة، علامة كبير ... " وقال: "... وكان ثقة، علامة، فصيحاً، مفوهاً، إماماً في اللغات والآداب ... " (٦٠).

ويقول السيوطي: "... وهو في طبقة أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة والكسائي، وعلمه عن أبي عمرو وعيسى بن عمر، ويونس، وأبي الخطاب الأكبر، وقد روي عن أبي عمرو القراءة المشهورة في أيدي الناس، إلا أن علمه قليل في أيدي الرواة، إلا في أهل بيته وذريته، وهو ثقة أمين مقدم مكين ... " (٦١).

ومسألة اتهام اليزيدي بالاعتزال ذكرها غير واحد من الأئمة مما جعل الطلبة يحجمون عن القراءة عليه فما هو محمد بن غالب الأنماطي لم يقرأ عليه مع قرب منزله منه، وقيل له: ما منعك من القراءة على اليزيدي؟ فقال: المذهب لا غير. قال ابن الجزري: "قلت: يشير إلى أن اليزيدي

كان يرمى بالاعتزال ... " (٦٢).

يقول السيرافي: "وكان عدلياً معتزلياً فيما يزعم العدلية" (٦٣). ويقول الأنباري: "... والمعتزلة يزعمون أنه كان من أهل العدل معتزلياً" (٦٤)، والله أعلم بصحة ذلك" (٦٥).

المبحث السادس: مصنفاته:

ترك الإمام اليزيدي عدداً لا بأس به من المصنفات التي تناولت موضوعات متعلقة باللغة والنحو، ولا عجب أن يؤلف في مثلها إذ هو فارس من فرسانها، وإمام من أئمتها. فمن تصانيفه: "النقط والشكل" ويعد من أوائل الكتب ويظهر أنه استفاد من الخليل في هذا التأليف (٦٦).

كتاب "النوادر في اللغة" على مثال كتاب نوادر الأصمعي، "المقصود والممدود"، "المختصر في النحو" (٦٧). وزاد الحموي كتاب "الوقف والابتداء".

ووقفت على أن له كتاباً في "المعاني" لم تذكره المصادر سوى كتاب الكامل، فقال: "... وألف كتاب: المعاني، وذكر علل أبي عمرو فيه ... " (٦٨).

قلت: لعله المراد في ترجمة محمد بن غالب: "... وقد كان ربما شك في بعض الحروف فيأخذها من كتاب اليزيدي ... " (٦٩).

وسبق الإشارة إلى أنه كتب عن أبي عمرو البصري عشرة آلاف ورقة، مما يشير إلى أنه مؤلف ضخم وكبير جداً.

إضافة إلى الكتب السابقة فإن اليزيدي كان أحد الشعراء، وله جامع شعر وأدب، وأحرق كثيراً من أشعاره قبل موته، وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ (٧٠).

المبحث السابع: وفاته:

بعد حياة حافلة بالعبء والتأليف، وتلقي القراءات ونقلها، والمشاركة في ميدان الشعر والتربية، بعد أربع وسبعين سنة توفي الإمام اليزيدي سنة (٢٠٢ هـ) (٧١).

مات بمرور بخراسان حيث كان في صحبة المأمون حيث إقامته، وقيل: بالبصرة، وقيل: ببغداد (٧٢) رحمه الله رحمة واسعة.

الفصل الثاني: جهوده العلمية، وفيه مباحث:

المبحث الأول: جهوده في القراءات:

لليزيدي جهد بارز وظاهر في علم القراءات: من جهة الرواية، ومن جهة الإقراء: جهة الرواية: فينبع جهد اليزيدي من كونه هو التلميذ المبرز، والإمام المقدم في رواية قراءة أبي عمرو البصري إذ قربه شيخه منه؛ لما لمس فيه من النباهة والذكاء؛ فاخص به، كما يعود هذا القرب والاختصاص إلى الصداقة التي بين والد يحيى وأبي عمرو البصري.

عن يحيى بن المبارك قال: كان أبي يعني المبارك صديقاً لأبي عمرو بن العلاء، فخرج إلى مكة، فذهب أبو عمرو يشيعه، قال يحيى: وكنت معه، فأوصى أبي أبا عمرو بي في وقت ما ودعه، ثم مضى فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي، ذهب أبو عمرو يستقبله، ووافقني عند أبي،

فقال: يا أبا عمرو، كيف رضاك عن يحيى؟ فقال: ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت! فحلف أبي ألا يدخل البيت حتى أقرأ على أبي عمرو القرآن كله قائماً على رجلي!! فقعد أبو عمرو، وقمت أقرأ عليه، فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبي عمرو!! وقال: أحسب أنه قال: كانت اليمين بالطلاق (٧٣).

يقول الفضل بن شاذان: "كان اليزيدي مؤدباً على باب أبي عمرو، وكان يخدمه في حوائجه، وربما أمسك المصحف على أبي عمرو فقرأ عليه" (٧٤).

ويعتبر اليزيدي مصدراً لروايتين عن أبي عمرو البصري، وهذا قل أن يوجد بين الرواة، إذ الغالب انفراد كل راو برواية عن شيخه، وهذا جهد يذكر له رحمه الله.

جهة الإقراء: فاليزيدي تصدر للقراءة فأخذ عنه عدد من التلاميذ كما سبق من أشهرهم: حفص الدوري، وصالح السوسي التي اشتهرت قراءة أبي عمرو عنهما، بل وأصبحت روايتهما هي المعتبرة والمعتمدة عند أهل القراءات، فلا طريق لقراءة أبي عمرو البصري إلا عن طريقهما.

واعتمد ابن الجزري قراءة أبي عمرو البصري من رواية الدوري والسوسي، بواسطة اليزيدي، وبلغ مجموع الطرق عنهما عن اليزيدي (١٥٤) طريقاً، طرق الدوري منها (١٢٦) طريقاً، أما طرق السوسي فبلغت (٢٨) طريقاً (٧٥).

إضافة إلى أن اليزيدي اختار لنفسه اختياراً خالف فيه إمامه البصري وأقرأ به، واعتنى الأئمة بهذا الاختيار، واحتقوا به، وقرأوا به القرآن عدة ختمات على شيوخهم؛ كابن سوار في كتابه "المستنير في القراءات العشر" وسبط الخياط في كتابه "المبهبج في القراءات السبع"، و"الاختيار في القراءات" (٧٦).

خالف اليزيدي إمامه في مواضع يسيرة، وهي عشرة مواضع: إشباع باب (بَارئِكُمْ) (سورة البقرة: الآية: ٥٤) و (يَأْمُرْكُم) (سورة البقرة: الآية: ٦٧)، وحذف الهاء وصللاً من (يَتَسَنَّهُ) (سورة البقرة: الآية: ٢٥٩) و (فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ) (سورة الأنعام: الآية: ٩٠)، وإشباع صلة هاء الكناية من (وَدَّه) (سورة آل عمران: الآية: ٧٥)، و (نُوَلِّهِ) (سورة النساء: الآية: ١١٥) و (نُصَلِّهِ) (سورة النساء: الآية: ٥٤) و (نُوَلِّهِ) (سورة الشورى: الآية: ٢٠) ونصب (مَعْدِرَةٌ) في (سورة الأعراف: الآية: ١٦٤)، ونون (عَزِيزٌ) في (سورة التوبة: الآية: ٣٠)، وفي (سورة طه: الآية: ١٠٢) (يُنْفِخُ) بالياء مضمومة، وفي (سورة الواقعة: الآية: ٣) (خَافِضَةً رَافِعَةً) بنصبهما، وفي (سورة الحديد: الآية: ٢٣) (بِمَا آتَاكُمْ) بالمد.

وهذه الاختيارات شاذة بالنسبة لقراءة أبي عمرو البصري، لكن جميع اختياراته لا تخرج عن قراءة القراء السبعة عدا النصب في سورة الواقعة فإنه لم يوافقها عليها أحد منهم.

ونظمها أبو عبد الله الموصلي (شعلة) في أبيات:

وخالف فيه المازني محرراً	ألا خذ بما اختار اليزيدي لنفسه
شبيهه "يؤده" كله مشبعاً قرأ	لـ "بارئكم" مع نحو "يأمركم" كذا
ولم يُسَمِّ يوماً ترجعون "مقرراً	و "لم يتسن" احذف بوصل مع "اقتده"
و"ينفخ" مجهول بـ "طه" تحرراً	و"معدرة" نصب "عزير" منون

و"خافضة" والتلو نصب عباد لا بحذف "بما آتاكم" امده واخبراً^(٧٧) ولازال القراء يقرأون بهذا الاختيار حتى قرأ به إمام القراء ابن الجزري^(٧٨) وإلى زماننا هذا؛ مما يدل على أهمية هذا الاختيار عند الأئمة؛ إذ هو من إمام معتبر.

يضاف إلى هذا الجهد تأليفه في القراءات، وأشرنا سابقاً إلى كتاب "المعاني" حيث ذكر فيه علل أبي عمرو، ولعل الكتاب أشمل من العلل، فيكون فيه كل ما أخذ عن أبي عمرو، من اللغة والنحو والقراءات وتوجيهها؛ إذ هو في عشرة آلاف ورقة!

المبحث الثاني: جهوده في اللغة والنحو:

سبق الإيضاح بأن اليزيدي كان أحد القراء الفصحاء، عالماً بلغات العرب، أخذ العربية عن أئمتها، ويكمن جهده في هذا الجانب في أمور:

أولاً: الأخذ عن أئمة العربية وفصحاءها كأبي عمرو البصري وعليه الاعتماد؛ لسعة علم أبي عمرو باللغة وغيرها ويونس بن حبيب النحوي، والخليل بن أحمد، وأخذ عنه من اللغة أمراً عظيماً، وكتب عنه العروض.

ثانياً: استفادة العلماء من اليزيدي؛ خصوصاً علماء اللغة، فقد نقل عنه تلميذه أبو عبيد في كتابه "الغريب المنصف" وكتابه "غريب الحديث"، وأكثر الأزهري النقل عن أبي عبيد عنه، حتى قاربت المسائل التي نقلها عنه مائة مسألة^(٧٩)، ونقل عنه الجوهرى الفارابي في كتابه الصحاح في مواضع عدة، ونقل عنه ابن منظور في لسانه، ونقل لنا صاحب تاج العروس مواضع من كتابه "النوادر".

ثالثاً: التأليف في اللغة والنحو، فألف كتاب "النوادر في اللغة"، وهو كتاب كبير، وكتاب "المقصود والممدود"، وكتاب "المختصر في النحو" وكتاب "النقط والشكل".

رابعاً: المناقشات والمناظرات العلمية التي حفظت عن اليزيدي في تحرير المسائل اللغوية والنحوية؛ خصوصاً مع الكسائي، فإن السجال العلمي بينهما لم يتوقف ولم ينقطع يوماً، فكل يريد أن يظهر نصره وتفوقه على صاحبه.

ذكر أن الرشيد سأل اليزيدي والكسائي عن قصر الشراء ومدته، فقال الكسائي: مقصور لا غير؛ وقال اليزيدي: يقصر ويمد، فقال له الكسائي من أين لك؟ فقال اليزيدي: من المثل السائر "لا يغتر بالحرّة عام هدائها ولا بالأمة عام شرائها" فقال الكسائي: ما ظننت أن أحداً يجهل مثل هذا، فقال اليزيدي: ما ظننت أن أحداً يفترى بين يدي أمير المؤمنين! فتراضيا ببعض فصحاء العرب، وكانوا بالباب، فمدوه على قول اليزيدي^(٨٠).

يقول اليزيدي سألتني والكسائي المهدي، فقال: كيف نسبوا إلى البحرين بحراني، ونسبوا إلى الحصنين فقالوا: حصني، ولم يقولوا حصناني كما قالوا بحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا حصناني؛ لاجتماع النونين، وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بحري؛ لئلا يشبه النسبة إلى البحر^(٨١).

ومجالس اليزيدي العلمية لم تخلو من منافسة ظاهرة، حيث يغلب ذلك على الأقران، فها هو اليزيدي يسأل الكسائي بحضرة الرشيد، قال: انظر في هذا الشعر عيب؟ وأنشده:

ما رأينا حرباً قر عنه البيض صقر

لا يكون العيرُ مُهراً لا يكون المهرُ مهرُ

فقال الكسائي: قد أقوى الشاعر، فقال له اليزيدي: انظر فيه، فقال: أقوى لا بدّ أن ينصب المهر الثاني؛ على أنه خبر كان، قال: فضرب اليزيدي بقلنسوته الأرض وقال: أنا أبو محمد! الشعر صواب، إنما ابتدأ فقال المهرُ مهرُ، فقال له يحيى بن خالد: أتكتنى بحضرة أمير المؤمنين، وتكشف رأسك؟! والله لخطأ الكسائي مع أدبه أحبّ إلينا من صوابك مع سوء فعلتك! فقال: لذة الغلب أنستني من هذا ما أحسن^(٨٢)! رحمهم الله جميعاً.

المبحث الثالث: جهوده في الأدب والشعر:

يعد اليزيدي شاعراً مجيداً أكثر من الشعر؛ حتى نظم المسائل العلمية، وخاض في المديح الحسن، والهجاء بأقذع الألفاظ لخصومه؛ لكنه سرعان ما يرى لأهل الفضل فضلاً؛ فيرثيهم بمرثياته. وتشير المصادر إلى أشعار كثيرة أحرقتها قبل موته، وأخذ على ولده ألا يخرجوا غير المواعظ، والبحث لا يتسع لإيراد كل ما ذكرته الكتب من شعره وأدبه؛ لكن سنورد بعضاً من أشعاره. انصرف اليزيدي من كتابه يوماً وقد قعد المأمون مع غلمانته ومن يأنس به، وأمر حاجبه ألا يأذن عليه لأحد وهو صبي يومئذ، فبلغ اليزيدي خبره، فصار إلى الباب فمنع، فكتب إليه:

هذا الطفيلُ على الباب يا خير إخوان وأصحاب
فصيروني رجلاً منكم أو أخرجوا لي بعض أصحابي

فأذن له فدخل، وانقبض المأمون، فقال له: أيها الأمير، عد إلى انبساطك، فإنني إنما جئت لأكون نديماً لا معلماً^(٨٣).

والعصبية لنحو البصرة لم ينج منها اليزيدي، فيقول قصيدة يمدح فيها نحاة البصرة، ويهجو الكسائي وأصحابه، منها:

يا طالب النحو ألا فابكه ... بعد أبي عمرو وحماد
وابن أبي إسحاق في علمه ... والزين في المشهد والنادي
عيسى وأشباه لعيسى وهل ... يأتي لهم دهرٌ بأنناد
هيهات إلا قائلًا عنهم ... أرسلوا له الأصل بأوتاد
فهو بمنهاجهم سالك ... لفضلهم ليس بجحد
ويونس النحوي لا تنسه ... ولا خليلاً حية الوادي

ثم يقول:

أما الكسائي فذاك امرؤ ... في النحو حار غير مراد
وهو لمن يأتيه جهلاً به ... مثل سراب البيد للصاد^(٨٤)

ويهجو الكسائي وأصحابه فيقول:

كنا نقيس النحو فيما مضى ... على لسان العرب الأول
فجاءنا قومٌ يقيسونه ... على لغي أشياخ قطرل
فكلهم يعمل في نقص ما ... به يُصاب الحق لا ياتل

إن الكسائي وأشياعه ... يَرْقُونَ في النحو إلى أسفل (٨٥)

ولما مات الكسائي ومحمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة رثاهما بأبيات:
تصرمت الدنيا فليس خلودٌ ... وما قد ترى من بهجةٍ فيبيدُ
لكل امرئٍ كأسٌ من الموت مُتْرَعٌ ... وما إن لنا إلا عليه ورودُ

ثم يقول:

وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا ... بإيضاحه يوماً وأنت فقيدُ
وأقلقني موتُ الكسائي بعده ... وكادت بي الأرضُ الفضاءَ تميذُ
فأذهلني عن كل عيشٍ ولذةٍ ... وأرق عيني والعيونُ هُجُودُ
هما عالمانا أوديا وتُحْرِمَا ... وما لهما في العالمين نديدُ
فحزني أن تخطر على القلب خَطْرَةٌ ... بذكرهما حتى المماتِ جديد (٨٦)

ويشارك اليزيدي في نظم مسائل العلم، فينظم أبياتا في القياس:

ما جهولٌ لعالمٍ بمدان... لا ولا العيُّ كائنٌ كالبيان
فإذا ما عميت فاسأل تُحَبَّرْ... إن بعض الأخبار مثل العيان
ثم قس بعض ما سمعت ببعضٍ... واثت فيما تقول بالبرهان
لا تكن كالحمار يحملُ أسفا... رآ كما قد قرأت في القرآن
إن هذا القياس في كلِّ أمرٍ... عند أهل العقول كالميزان
لا يجوزُ القياسُ في الدين إلا... لفقيهٍ لدينه صَوَان (٨٧)

وبعد سنين طويلة عاشها في معتك الحياة وتجاربها، يقف اليزيدي مع نفسه في أبيات فيقول:

يا ربة البيت إنني عنك في شغلٍ... فحاورني بالصبا غيري وبالغزل
قد كنت فيما مضى للهو متبعاً... سهل القيادة لأهل الغي والخطل
فالיום يمنعني شيبتي وبصرتني... طول التجارب ما قدمت من زل
في الأربعين إذا ما عاشها رجل... ما يوضح الحق والمنهاج للرجل
لهفي على موبقات القول والعمل... ياليت أني لم أفعل ولم أقل
أبكي ذنوبي ولا أبكي الشباب وإن... كان المشيب هو المذني إلى الأجل
إن الشباب وأياماً له سلفت... أسفت فيها على الأهوال والوجل
فكيف آسى عليه وهو زودني... لا بل تزودت منه أسوأ العمل

وفي آخرها يقول:

واغفر له وأقله سوءَ عثرته... فالويل إن أنت لم تغفر ولم تُقل

وكان ينشد هذه الأبيات، ويردها، ويبكي، وإنما كان ينشد هذه الأبيات ويردها؛ لأنه كان
في شببيته يميل إلى اللهو والغزل، وله فيه شعر رقيق، ثم نزع عن ذلك، واستقال منه، وتنسك،
وصلح عمله، وعلا في العلم قدره، وعمل هذه الأبيات يعاتب فيها نفسه (٨٨).

ومن شعره الحسن:

مرضت فأمرضت شكواك قلبي ... وكنت أنام فاستعصى منامي
ولو كان المريض يزيد حسناً ... كما تزداد أنت على السقام
لما عيد المريض إذن، وعدت ... له الشكوى من النعم العظام^(٨٩)
ونختم بأبيات يقول فيها:

إذا نكباتُ الدَّهرِ لَمْ تَعْظِ أَلْفَتَى ... وتقرعُ منه لَمْ تعظهُ عوانلُهُ
ومن لَمْ يؤدِّبه أبوه وأمه ... تؤدِّبه رَوْعَاتُ الرَّدَى وزلازلُهُ
فدع عنك ما لا تستطيع ولا تُطع ... هواك ولا يغلب بحقك باطلُهُ^(٩٠)

النتائج:

١. اسم اليزيدي يحيى على التحقيق، ولا يلتف لغيره مما ذكره بعض أهل العلم.
٢. اليزيدي إمام من أئمة القراءات واللغة والنحو.
٣. رواية اليزيدي عن أبي عمرو هي الرواية المعتمدة والمعول عليها.
٤. طرق الروايات التي رويت عن اليزيدي (١٥٤) طريقاً.
٥. اختيار اليزيدي في القراءات لا يخرج عن قراءات القراء السبعة سوى موضع واحد.
٦. لم أقف على أقوال لليزيدي تبين صحة ما اتهم به من الاعتزال أو الميل إليه.
٧. جمعت الكثير من جوانب حياة اليزيدي من مناقشات علمية وأدب وشعر وغيرها، لم أضمنها البحث.

التوصيات:

١. البحث والدراسة لأسباب شذوذ اختيار اليزيدي في القراءات؛ مع أنه لم يخرج عن قراءات السبعة إلا في موضع واحد.
٢. جمع أقوال اليزيدي في اللغة والنحو من المصادر ودراستها دراسة علمية وبيان أهميتها.

الهوامش:

- (١) انظر: الشاطبية: ٣.
- (٢) يزيد بن منصور، أبو خالد الحميري، خال المهدي، كان مقدما في دولة بني العباس (ت ١٦٥هـ). انظر: الكامل في التاريخ ٧٤/٣، واللباب ٣/٣٠٨.
- (٣) انظر: مجالس العلماء للزجاجي: ١٣١.
- (٤) انظر: تاريخ دمشق ٢٨٤/٣٣.
- (٥) انظر: تاريخ الأمم والملوك ٣٤٤/٤ - ١٤٥/٥، الأغاني ٢٠/٢٣١، البداية والنهاية ١٣/٢٦٣ - ١٤/٢٣١، تاريخ الخلفاء: ٢٩٥ - ٣٧٦.
- (٦) انظر في ترجمته: معجم الشعراء: ٤٩٨، تاريخ بغداد ١٦/٢٢٠، إنباه الرواة ٤/٣١، تاريخ العلماء النحويين: ١١٣، معرفة القراء ١/٣٢٠، غاية النهاية ٧٥/٢، الأغاني ٢٠/٢٣١.
- (٧) ذكر ابن قتيبة أن اسمه: عبد الرحمن، وذكره النحاس باسم عبد الرحمن فقط. قال القفطي: "... ووهم، ويحيى أصح وأشهر". انظر: المعارف: ٥٤٤، وعمدة الكتاب: ٦٠، وتاريخ العلماء النحويين: ١١٣، وإنباه الرواة ٤/٣٤.
- (٨) ذكر الداني أنه كان مؤدبا ليزيد بن مزيد، وهي سبب نسبته لليزيدي. انظر: جامع البيان ١/١٨٢.
- (٩) انظر: الإقناع في القراءات السبع ١/٩٥، ووفيات الأعيان ٦/١٨٩.
- (١٠) المبهج في القراءات السبع ١/٢٥١.
- (١١) جاء عن اليزيدي بأن اسم أبي عمرو هو: العريان، وجاء عنه أيضا أن اسمه: زيان. انظر: السبعة: ٨٠، وغاية الاختصار ١/٣٦، قال ابن الجزري: "... وقد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً... وأكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه زيان كما ذكرنا...". غاية النهاية ١/٢٨٩.
- (١٢) انظر: نزهة الألباء: ٦٩، وإنباه الرواة ٤/٣٢.
- (١٣) انظر: تاريخ بغداد ١٦/٢٢٠، ونزهة الألباء: ٦٩، ومعرفة القراء ١/٢٢٣، وغاية النهاية ١/٢٨٨.
- (١٤) معرفة القراء ١/٣٩١.
- (١٥) انظر: تاريخ بغداد ١٦/٢٢٠، ومعجم الأديباء ٦/٢٨٢٧، وإنباه الرواة ٤/٣١، ونزهة الألباء: ٢٨.
- (١٦) قال ابن النباش: "... وقد قارب المائة...". كتاب الإقناع في القراءات السبع ١/٩٦، وينظر: وفيات الأعيان ٦/١٨٩.
- (١٧) انظر: معرفة القراء ١/٢٥٠، وغاية النهاية ١/٢٦١.
- (١٨) انظر: سير الأعلام ٦/٣٢٥، وتاريخ بغداد ١٦/٢٢٠.
- (١٩) انظر: نزهة الألباء: ٦٩، وغاية النهاية ١/٢٧٥.
- (٢٠) انظر: الأغاني ٢٠/٢٣٢، وغاية النهاية ٢/٤٠٦.
- (٢١) انظر: معرفة القراء ١/٣٨٦، وغاية النهاية ١/٢٥٥.
- (٢٢) انظر: معرفة القراء ١/٣٩٠، وغاية النهاية ١/٣٣٢.
- (٢٣) انظر: معرفة القراء ١/٣٩١، وغاية النهاية ١/٣١٢.
- (٢٤) انظر: معرفة القراء ١/٤٢٤، وغاية النهاية ٢/٣٤.
- (٢٥) انظر: معرفة القراء ١/٤٢٥، وغاية النهاية ١/٣٤٣.
- (٢٦) انظر: معرفة القراء ١/٤٢٧، وغاية النهاية ٢/٣٤٠.
- (٢٧) انظر: معرفة القراء ١/٤٣١، وغاية النهاية ٢/١٤٣.
- (٢٨) انظر: معرفة القراء ١/٣٩٤، وغاية النهاية ١/٣٥٠.
- (٢٩) انظر: معرفة القراء ١/٤١٦، وغاية النهاية ١/٤٢.
- (٣٠) انظر: معرفة القراء ١/٣٩٤، وغاية النهاية ١/٣١٣.
- (٣١) انظر: تاريخ بغداد ١٠/١٩٨، وغاية النهاية ١/٤٦٣.
- (٣٢) وهو ممن حدث عنه أيضا. قال ابن الجزري: "... أخذ القراءة عن أبيه عن أبي عمرو ولم تصل إليه رواية عنه...". غاية النهاية ٢/٢٧٧.
- (٣٣) انظر: غاية النهاية ١/٢٩.
- (٣٤) انظر: الوافي ٨/٢٧٨.
- (٣٥) قال الذهبي: "... وله أبناء فضلاء نبلاء: محمد، وعبد الله، وإبراهيم، وإسحاق، وإسماعيل، أخذوا عنه. وأدركه ابن ابنه أحمد بن محمد، وحمل عنه...". معرفة القراء ١/٣٢٢، وانظر: غاية النهاية ١/١٧٠.

- (٣٦) انظر: غاية النهاية ١/١٣٣.
- (٣٧) انظر: غاية النهاية ١/٢٩.
- (٣٨) انظر: غاية النهاية ٢/١٥٢.
- (٣٩) انظر: غاية النهاية ١/١٤٧.
- (٤٠) انظر: غاية النهاية ٢/٢١٨.
- (٤١) انظر: غاية النهاية ١/١٩٠.
- (٤٢) انظر: غاية النهاية ١/١٩١.
- (٤٣) انظر: غاية النهاية ١/٢٦٠.
- (٤٤) انظر: غاية النهاية ١/٥١٢.
- (٤٥) ليس جعفر السابق كما ذكر ذلك ابن الجزري. انظر: غاية النهاية ١/١٢.
- (٤٦) انظر: غاية النهاية ١/٤٨٩.
- (٤٧) انظر: غاية النهاية ١/١٧.
- (٤٨) انظر: سير الأعلام ١١/١١٨، والوفاي ٨/٢٥٢.
- (٤٩) انظر: معرفة القراء ١/٣٣٢ ولم أجد قوله في السبعة.
- (٥٠) كلام ابن المنادى نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/١٨٤، ونقله ابن الجزري في غاية النهاية ٢/٣٧٦.
- (٥١) أخبار النحويين البصريين: ٣٧. وذكر له أبياتا يخاطب بها المأمون نسبها له العدلية، وبعد البحث والنظر تبين أنها ليست له حيث فيها ذكر للقاضي بشر بن الوليد وقد تولى القضاء بعد موت اليزيدي الأب.
- (٥٢) تهذيب اللغة ١/١١ وما بعدها.
- (٥٣) تاريخ بغداد ١٦/٢٢٠.
- (٥٤) الكامل في القراءات العشر: ٦٨.
- (٥٥) المبهج في القراءات السبع ١/٢٥٠. وسبط الخياط هو: عبد الله بن علي (ت ٥٤١هـ).
- (٥٦) معجم الأدياء ٦/٢٨٢٨.
- (٥٧) إنباه الرواة ٤/٣١.
- (٥٨) وفيات الأعيان ٦/١٨٣.
- (٥٩) معرفة القراء ١/٣٢٢، وسير الأعلام ٨/٢٢١.
- (٦٠) غاية النهاية ٢/٣٧٥، والنشر ١/١٠٩.
- (٦١) المزهر في علوم اللغة ٢/٣٥٣.
- (٦٢) غاية النهاية ٢/٢٢٦.
- (٦٣) أخبار النحويين البصريين: ٣٧.
- (٦٤) التوحيد عند المعتزلة: نفي صفات الله تعالى. والعدل معناه عندهم: إن العبد يخلق أفعاله. انظر: الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار: ٣٠١، ومنهج علماء الحديث والسنة في أصول الدين: ٩١-٩٦.
- (٦٥) نزهة الألباء: ٧٢.
- (٦٦) الأنساب للسمعاني ٥/٦٩١.
- (٦٧) انظر: وفيات الأعيان ٦/١٨٣، ومعجم الأدياء ٦/٢٨٢٨، ومعرفة القراء ١/٣٢٢، ومعجم المؤلفين ١٣/٢٢١، وفي الفهرست: ٥٠ كتاب "الوقف والابتداء لأبي عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك". ولم أجد من ذكر هذا الكتاب لليزيدي الأب غير الحموي.
- (٦٨) الكامل في القراءات العشر: ٦٨.
- (٦٩) غاية النهاية ٢/٢٢٦.
- (٧٠) انظر: إنباه الرواة ٤/٣٢، ومعجم الشعراء: ٤٩٨.
- (٧١) في كتاب الكامل: ٦٨. "مات سنة اثني وتسعين ومائة...". ولا شك أنه خطأ من النساخ أو وهم.
- (٧٢) نص ابن البانوش على أنه توفي بالبصرة ودفن بها، وقال: "... وقيل: توفي بخراسان". كتاب الإقناع في القراءات السبع ١/٩٦، ونقل ابن خلكان عن ابن المنادى أيضا بأنه مات بالبصرة، ولكنه صوب القول الأول. انظر: وفيات الأعيان ٦/١٨٩، وتاريخ الإسلام ٥/٢٢٦، وفيه أنه مات ببغداد.
- (٧٣) أخرجها الداني في جامعه ١/١٨٣، وساقها ابن الجزري في غايته ٢/٣٧٦ بسنده من طريق الداني.
- (٧٤) نقلا عن الذهبي في المعرفة ١/٣٢٢.
- (٧٥) انظر: النشر / ١٠٧-١٠٩.

- (٧٦) انظر: المستنير: ٧٨، والمبهج ٢٤٧/١، والاختيار ١٤٦/١.
- (٧٧) انظر: معرفة القراء ٣٢١/١.
- (٧٨) انظر: النشر ٧٠/١.
- (٧٩) انظر: تهذيب اللغة ١٦/١ وما بعدها.
- (٨٠) انظر: الخصائص ٢٩٨/٣ وفيه: "وعلى كل حال فهو يمد ويقصر"، والمصباح المنير ٣١٢/١.
- (٨١) انظر: الجليس الصالح الكافي: ٦٨٤، وأمالى الزجاجي: ٥٩، وتاريخ العلماء النحويين: ١١٦. والقصة طويلة.
- (٨٢) انظر: معجم الأدياء ١٧٤٢/٤.
- (٨٣) انظر: وفيات الأعيان ١٨٥/٦، وطبقات الزبيدي: ٦١. وذكرت بأطول مما ذكرت.
- (٨٤) انظر: أخبار النحويين البصريين: ٣٣، وتاريخ العلماء النحويين: ١١٨.
- (٨٥) انظر: أخبار النحويين البصريين: ٣٦، ونزهة الألباء: ٧١، ومعجم الأدياء ٢٨٢٨/٦.
- (٨٦) انظر: أخبار النحويين البصريين ٣٦، وجامع البيان ٢٢١/١، المستنير في القراءات العشر: ١١٢، ونزهة الألباء: ٧١، ومعرفة القراء ٣٠٤/١. مع اختلاف في بعض الألفاظ.
- (٨٧) انظر: مختصر جامع بيان العلم وفضله: ٢٣٨. وتبلغ (١٦) بيتاً اقتصرت على بعضها.
- (٨٨) انظر: المبهج في القراءات السبع ٢٥٠/٢. وتبلغ (١٨) بيتاً اقتصرت على بعضها.
- (٨٩) انظر: طبقات الشعراء لابن المعتز: ٢٧٣.
- (٩٠) انظر: معجم الأدياء ٢٨٢٨/٦، وضياء السالك ١٧٣/٢.

Resources and References

- 1- News of the Basrian Grammarians, by Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah Al-Serafi, T.: Taha Al-Zaini and another, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1373 AH, 1966 AD.
- 2- Al-Aghani, by Abu Al-Faraj Al-Asbahani, T.: Ali Muhanna and another, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing - Lebanon.
- 3- The attention of the narrators in the attention of the grammarians, Ali ibn Yusuf al-Qifti, T: Muhammad ibn al-Fadl Ibrahim - Dar al-Kutub al-Masrya - Beirut - i: 1-1369 AH, 1950 AD.
- 4- The Beginning and the End, by Ismail bin Omar bin Kathir al-Dimashqi, Ma'arif Library - Beirut.
- 5- The aim of the guardians in the classes of linguists and grammarians, by Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti, T: Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library - Cairo - Edition: 1, 1462 AH, 2005 AD.
- 6- Al-Balaghah in the translations of the imams of grammar and language, by Muhammad bin Ya'qub al-Fayrouzabadi, T: Muhammad al-Masri, Society for the Revival of Islamic Heritage - Kuwait - i: 1- 1407 AH.
- 7- The History of Nations and Kings, by Muhammad bin Jarir al-Tabari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, i: 1, 1407 AH.
- 8- The History of the Caliphs, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, T: Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid - al-Saada Press - Egypt - T: 1- 1371 AH - 1952 CE.
- 9- The History of Grammatical Scholars from the Basrians and the Kufians, by Al-Mufaddal Bin Muhammad Al-Tanoukhi, T: Abdel Fattah Al-Helou, Dar Hajar for Printing and Publishing - Cairo, Ed: 2, 1412 AH 1992 AD.
- 10- The History of Baghdad, by Ahmed Bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
- 11- The history of the city of Damascus and mentioning its merits and naming of its solution among the best, by Ali bin Al-Hassan bin Asaker, T: Omar bin Ghamma Al-Omari. Dar Al Fikr - Beirut - 1995.
- 12- Tahdheeb Al-Linguistics, by Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, supervised by: Muhammad Awad Terrif, House of Revival of Arab Heritage - Beirut - i: 1-1421 AH, 2001 AD.
- 13- Al-Bayan Mosque in the Seven Recitations, by Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani, College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah - 1: 128 AH, 2007 AD.
- 14- Harz al-Amani and congratulations = al-Shatibiya, by al-Qasim ibn Fira al-Shatibi, corrected and corrected by: Muhammad Tamim al-Zu'bi, Dar al-Huda Library - al-Madina al-Nabawiyyah - T: 3-1417 AH, 1996 AD.
- 15- The History of the Flags of the Nobles, by Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi, T.: A group under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, The Resala Foundation, Beirut-T: 7-1410 A.H., 1990 AD.
- 16- Poetry and Poets, by Abdullah bin Muslim Al-Dinouri, T: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Maarif - Cairo - 1377 AH, 1958 AD.
- 17- Tabaqat al-Shuaraa, by Abdullah ibn al-Mu'taz al-Abbasi, T: Abd al-Sattar Farag, Dar al-Ma'arif - Cairo, third edition.
- 18- Layers of Grammarians and Linguists, by Muhammad bin Al-Hassan Al-Zubaidi, T: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Ma'arif-T: 2-1392 AH, 1973 AD.
- 19- The Purpose of the End in Tabaqat Al-Reciters, by Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Jazri, concerned with the publication of J. Burjstrasser, The Shaykh's Correction: Ali al-Dabaa, Muhammad Amin al-Khanji Library - Cairo -1353 AH, 1934 CE.
- 20- Al-Fihrast, by Muhammad Ibn Ishaq Abi Al-Faraj Al-Nadim, Dar Al-Maarifa - Beirut - 1398-1978.
- 21- Al-Kamil in History, by Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani, T: Abdullah Al-Qadi, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah - Beirut - T: 2-1415 AH.
- 22- Al-Kamil in the over forty readings, by Abi Al-Qasim Yusef bin Ali bin Muhammad Al-Maghribi, T.: Jamal bin Al-Sayed Rifai Al-Shayeb, Sama Foundation for Publishing and Distribution - Edition: 1, 1428 AH, 2007 AD.
- 23- The Book of Persuasion in the Seven Recitations, by Abu Ja'far Ahmad Bin Ali Ibn Al-Badash T: Dr.: Abdul-Muhid Qatamesh - Umm Al-Qura University - T: 2- 1422 AH.

- 24- Al-Bahhaj in the Seven Recitations Complementary by Ibn Muhaisan, Al-Amash, Ya`qub and Khalaf, by Abdullah bin Ali Al-Baghdadi, the tribe of Al-Khayyat, T: Sayyid Kesrawi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut-1427 AH, 2006 AD.
- 25- Councils of Scholars, by Abd al-Rahman bin Ishaq al-Zajaji, T: Abd al-Salam Harun, Al-Khanji Library - Cairo, Ed: 2, 1403 AH, 1983 CE.
- 26- The ranks of grammarians, by Abd al-Wahid bin Ali al-Halabi, T: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, The Modern Library - Beirut -1423 AH, 2002 AD.
- 27- Al-Muzhar in the Sciences of Language and its Types, by Abd al-Rahman Jalal al-Din al-Suyuti, T: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, ed: 1-1418AH, 1998 AD.
- 28- Al-Enlightened in the Ten Recitations, by Imam Abu Taher Bin Swar, T: Jamal al-Din Muhammad Sharaf, House of Companions of Heritage, Tanta.
- 29- Al-Ma'arif, by Ibn Qutaybah Abdullah bin Muslim, d: Thart Okasha, Dar Al Ma'arif - Cairo.
- 30- A Dictionary of Writers or Guiding the Arrib to Know the Writer, by Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, ed: 1, 1411 AH - 1991 AD.
- 31- The Authors' Dictionary, by Omar bin Redha Kahleh, The Resala Foundation - Beirut-i: 1-1406AH, 1986 AD.
- 32- Knowledge of the great readers on the classes and the hurricanes, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi, d: Dr. Tayyar Alti Qulaj, Publications of the Islamic Research Center - Turkey - i: 1, 1416 AH - 1995 AD.
- 33- Alba's picnic in the literary classes, by Abd al-Rahman bin Muhammad al-Anbari, T: Ibrahim al-Samarrai - Andalus Library - Baghdad - 1390 AH, 1970 AD.
- 34- Publishing in the Ten Readings, by Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad al-Jazri, T.: Ali al-Dabaa, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Beirut-i: 1-1418AH, 1998 AD.
- 35- The deaths of notables and the news of the sons of time, by Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khallakan, edited by: Ihssan Abbas - Dar Al-Thaqafa - Lebanon.

المصادر والمراجع

- ١- أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، ت: طه الزيني وآخر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ، ١٩٦٦م.
- ٢- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، ت: علي مهنا وآخر، دار الفكر للطباعة والنشر- لبنان.
- ٣- إنباه الرواة في أنباه النحاة، علي بن يوسف القفطي، ت: محمد بن الفضل إبراهيم- دار الكتب المصرية-بيروت- ط: ١- ١٩٥٠هـ، ١٣٦٩م.
- ٤- البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف - بيروت.
- ٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي- القاهرة- ط: ١، ١٤٦٢هـ، ٢٠٠٥م.
- ٦- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمحمد بن يعقوب الفيروزبادي، ت: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي- الكويت - ط: ١- ١٤٠٧هـ.
- ٧- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.
- ٨- تاريخ الخلفاء، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - مصر- ط: ١ - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- ٩- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين، للمفضل بن محمد التتوخي، ت: عبد الفتاح الحلو، دار هجر للطباعة والنشر- القاهرة، ط: ٢، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- ١٠- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١١- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لعلي بن الحسن بن عساكر، ت: عمر بن غرامة العمري. دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥.
- ١٢- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، إشراف: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط: ١- ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
- ١٣- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة - ط: ١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- ١٤- حرز الأمانى ووجه التهاني الشاطبية، للقاسم بن فيرة الشاطبي، ضبطه وصححه: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى - المدينة النبوية - ط: ٣- ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
- ١٥- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، ت: جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - ط: ٧- ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ١٦- الشعر والشعراء، لعبد الله بن مسلم الدينوري، ت: أحمد محمد شاكر، دار المعارف - القاهرة - ١٣٧٧هـ، ١٩٥٨م.
- ١٧- طبقات الشعراء، لعبد الله بن المعتز العباسي، ت: عبد الستار فراج، دار المعارف- القاهرة، الطبعة الثالثة.
- ١٨- طبقات النحويين واللغويين، لمحمد بن الحسن الزبيدي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - ط: ٢- ١٣٩٢هـ، ١٩٧٣م.
- ١٩- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد الجزري، عنى بنشر ج. برجستراسر، تصحيح الشيخ: علي الضباع، مكتبة محمد أمين الخانجي- القاهرة - ١٣٥٣هـ، ١٩٣٤م.
- ٢٠- الفهرست، لمحمد بن إسحاق أبي الفرج النديم، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ - ١٩٧٨.
- ٢١- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ٢- ١٤١٥هـ.
- ٢٢- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن محمد المغربي، ت: جمال بن السيد رفاعي الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع - ط: ١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- ٢٣- كتاب الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي ابن الباذش ت: د: عبد المحيد قطامش - جامعة أم القرى - ط: ٢- ١٤٢٢هـ.
- ٢٤- المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف، لعبد الله بن علي البغدادي سبط الخياط،

- ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
- ٢٥- مجالس العلماء، لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، ت: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي-القاهرة، ط: ٢، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- ٢٦- مراتب النحويين، لعبد الواحد بن علي الحلبي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- ٢٧- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي، ت: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١-١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- ٢٨- المستنير في القراءات العشر، للإمام أبي طاهر بن سوار، ت: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- ٢٩- المعارف، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم، د: ثرت عكاشة، دار المعارف - القاهرة.
- ٣٠- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٣١- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة، مؤسسة الرسالة - بيروت - ط: ١-١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ٣٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: د. طيار آلتى قولاج، منشورات مركز البحوث الإسلامية - تركيا - ط: ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٣- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد الأنباري، ت: إبراهيم السامرائي - مكتبة الأندلس - بغداد - ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م.
- ٣٤- النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد الجزري، ت: علي الضباع، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ١-١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.
- ٣٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لشمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس - دار الثقافة - لبنان.